Royaume du Maroc
Ministère des Affaires Etrangères
et de la Coopération

Direction Machrek, Golfe et Organisations Arabes et Islamiques

المملكة المغربية
وزارة الشؤون الخارجية
والتعاون

مديرية المشرق والخليج والمنظمات العربية والإسلامية

رقم 100

الرباط في 28 غشت 2014

مذكرة
لنظر السيد الوزير

الموضوع: **الخلاف بين بعض الدول الخليجية وقطر/ زيارة وفد سعودي رفيع المستوى للدوحة والمنامة.**
المرجـــع: مذكرتي رقم 27 بتاريخ 5 مارس 2014.

كما تعلمون، سحبت السعودية والإمارات والبحرين سفراءها من الدوحة بسبب ما اعتبرته هذه الدول الثلاث تدخلا لقطر في شؤونها الداخلية. على هذه الخلفية، قام يوم أمس الأربعاء 27 غشت 2014 وفد **سعودي**، رفيع المستوى، بزيارة قصيرة إلى **الدوحة** التقى خلالها بسمو أمير قطر الشيخ **تميم بن حمد آل ثاني**، قبل أن يواصل رحلته في اليوم نفسه نحو **المنامة**.

وفي هذا الصدد، يشرفني أن أعرض لنظركم المعطيات وعناصر التحليل التالية المرتبطة بهذه الزيارة:

1) اكتفت وكالات الأنباء الرسمية في الدول المعنية بقصاصات إخبارية قصيرة **تجنبت الخوض في التفاصيل.**

2) من المحللين من اعتبر بأن الزيارة تنبأ بقرب **حدوث انفراج في علاقات الدوحة بالدول الخليجية الثلاث، بعد تقديم قطر، خلال هذه الزيارة، وعودا لإنهاء الخلاف.**

3) بعض المتتبعين فضل اعتبار أن الهدف الأساسي من الزيارة هو **تنبيه** قطر إلى ضرورة **التخلي عن المراوغات** بين الخطاب المطمئن للأمير الشاب وبين قوة الضغط المعاكسة التي يمثلها الأمير الوالد والحرس القديم.

4) هناك من نظر إلى هذه الزيارة وكأنها **الفرصة الأخيرة** التي أرادت السعودية منحها لقطر قبل اتخاذ إجراءات متشددة ضدها إن هي لم تسارع إلى تنفيذ مضامين اتفاق الرياض، المتمثلة أساسا في:
أ) الالتزام بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول مجلس التعاون، بما في ذلك تجنيس المعارضين وخاصة من البحرين.
ب) الكف عن الدعم الذي تقدمه للإخوان المسلمين، سيما في مصر.
ج) مراجعة الخط الإعلامي الذي تعتمده قناة الجزيرة في طرح مجموعة من القضايا الداخلية العربية والخليجية.

5) من بين **العقوبات** التي توقع أصحاب القراءة الأخيرة أن تفرض على الدوحة، بمناسبة اجتماع وزراء خارجية دول المجلس (جدة/2014/8/30)، **استبعادها من مجلس التعاون إلى جانب طرد الدبلوماسيين القطريين وإغلاق الحدود مع قطر.**

وتفضلوا، السيد الوزير، بقبول فائق احترامي وتقديري.

مديـر المشـرق والخليـج
والمنظمات العـربية والإسلامية
أحمـد التـازي

المملكة المغربية
وزارة الشؤون الخارجية والتعاون
28 AOUT 2014